

## تحديث النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر

### فلسطين

### سكان قطاع غزة يواجهون شبح المجاعة بفعل النزاعات

#### أبرز النقاط

- تسببت النزاعات التي تدور رحاها في قطاع غزة في انهيار نظم كسب العيش على المستوى المحلي ونزوح قرابة 1.9 مليون شخص.
- قد يواجه جميع سكان القطاع (أي نحو 2.2 مليون شخص) خلال الفترة ما بين ديسمبر/كانون الأول 2023 وفبراير/شباط 2024 انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي بمستويات مرتفعة (المرحلة الثالثة [أزمة] وأكثر وفق التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي)، منهم 576 000 شخص يواجهون المرحلة الخامسة (كارثة) وفق التصنيف المذكور.
- أما خطر المجاعة فمرتفع جدًا في القطاع، حيث تم بالفعل تجاوز عتبة الانعدام الحاد في الأمن الغذائي، في حين قد يتم تجاوز عتبي سوء التغذية الحاد والوفيات غير المرتبطة بالصدمات خلال منتصف عام 2024 في حال استمرار الأعمال العدائية على القطاع.
- لا شك أن الحاجة ماسة لوقف الأعمال العدائية التي تمارس على القطاع وحصول السكان على المساعدات الإنسانية دون أية عقبات تجنبًا لخطر المجاعة.

#### نزوح السكان

في مطلع يناير/كانون الثاني أفادت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (اونروا) بنزوح داخلي لقرابة 1.9 مليون شخص في غزة، أي زهاء 85 في المائة من إجمالي عدد سكان القطاع، حيث تم إجلاء معظمهم إلى المحافظات الجنوبية الأكثر أمنًا إلى حد ما. وتفيد التقارير بتجمع النازحين داخليًا بأعداد كثيفة في مراكز الإيواء، وظهور العديد من الإصابات بأمراض معدية بينهم.

#### توافر الأغذية

أسفرت النزاعات عن انقطاع واردات جميع المواد الغذائية وغير الغذائية، ما أدى إلى تدن هائل في توافر الأغذية. فقطاع غزة يعتمد اعتمادًا كاملًا على الواردات لتلبية طلب المستهلكين من الأغذية الأساسية، بما في ذلك القمح والأرز. والأمر سيّان بالنسبة للمواد غير

تؤثر النزاعات التي يشهدها قطاع غزة تأثيراً هائلاً في جميع أبعاد الأمن الغذائي وتهدد سبل العيش لدى جميع سكانه. وحتى قبل اندلاع الأعمال العدائية على القطاع في أكتوبر/تشرين الأول 2023، كانت شريحة واسعة من سكان القطاع تعتمد على المساعدات لكسب العيش. ووفقًا لخطة الاستجابة الإنسانية لعام 2023 التي أطلقت في يناير/كانون الثاني 2023، قُدّر عدد المحتاجين إلى المساعدات بنحو 1.15 مليون شخص، أي 58 في المائة من السكان.<sup>1</sup> إلا أن هذه الأعمال العدائية أدت إلى توقف جميع العمليات الإنسانية في قطاع غزة، لاسيما شمالي القطاع بسبب معوقات الدخول إليه وحالة انعدام الأمن التي يعيشها.<sup>2</sup> فعلى سبيل المثال، كان من المخطط خلال أول أسبوعين من يناير/كانون الثاني 2024 أن تقوم 29 بعثة من الهيئات الإنسانية بإيصال الإمدادات المطلوبة لإنقاذ الحياة في المناطق الشمالية المتضررة بالعدوان، إلا أنه لم يُعطَ الإذن بالدخول سوى لسبعة منها.<sup>3</sup>

أما أنشطة الصيد فتوقفت كلياً بسبب منع الوصول إلى مناطق الصيد والدمار الذي لحق بالموانئ والقوارب، ناهيك عن دعم توافر الوقود اللازم لتشغيلها.

### الحصول على الأغذية

تصطدم إمكانية الحصول على الغذاء مادياً بمعوقات هائلة بفعل انعدام الأمن والدمار الذي لحق بالبنى التحتية للأسواق، حالة فاقمها فقدان الوقود الذي أعاق بدوره حركة التجار والمستهلكين على حدٍ سواء. في حين تواجه إمكانية الحصول على الغذاء اقتصادياً معوقات نتيجة ارتفاع أسعار الأغذية وانخفاض القدرة الشرائية لدى الأسر، الأمر الذي يجعل الحصول على شيء يسير من الكميات المحدودة المتاحة أمراً بعيد المنال بالنسبة للسواد الأعظم من الأسر. فخلال الفترة ما بين سبتمبر/أيلول ونوفمبر/تشرين الثاني 2023، ارتفعت أسعار دقيق القمح والأرز بنسبة 50 في المائة، في حين ارتفعت أسعار الخضروات بنحو ثلاثة أضعاف قيمها.<sup>viii</sup> أما خلال الفترة ما بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2023، سجلت أسعار زيت الزيتون ولحوم الدجاج زيادة بنسبة 65 و90 في المائة على الترتيب. أضف إلى ما ذكر أن ما أعاق إمكانية الحصول على الغذاء من الناحية الاقتصادية يُعزى أيضاً إلى الانخفاض الحاد في الدخل.<sup>ix</sup> ففي ديسمبر/كانون الأول 2023، تراجعت الأنشطة الاقتصادية والتوظيف وفق التقديرات بنسبة 85 في المائة منذ اندلاع الأعمال العدائية.<sup>x</sup>

### استهلاك الأغذية

أحدثت النزاعات نقصاً في الغاز المطلوب للطبخ، ما دفع سكان القطاع إلى الاعتماد بدرجة كبيرة على الحطب وبقايا الأخشاب والنفايات لحرقها واستخدامها كمصدر لوقود الطبخ بشكل رئيس، ما يعني ارتفاع مخاطر تعرض السكان للإصابة بأمراض تنفسية. أضف إلى ذلك أن غياب الأغذية الطازجة بما فيها اللحوم والخضروات واعتماد سكان القطاع بشكل أكبر على الأغذية المعلبة من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض امتصاص المعادن والفيتامينات. كما تأثر استهلاك الأغذية بالافتقار إلى المياه الآمنة نتيجة عدم توافر الوقود اللازم لاستخراج وتحلية مياه الآبار وأحواض المياه الجوفية التي تعد المصدر الرئيس للإمداد بالمياه في غزة. وأفادت التقارير أن كمية المياه الآمنة التي يحصل عليها الشخص الواحد من السكان المحليين في القطاع لا تصل إلى لترين في اليوم، حيث تستخدم هذه الكمية للشرب والنظافة الصحية المنزلية.

### الأمن الغذائي في قطاع غزة

جاء في تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي الذي نُشر في 21 ديسمبر/كانون الأول 2023<sup>xi</sup> أن

الغذائية التي تعتبر ذات أهمية جوهريّة بالنسبة للنظم الغذائية، حيث انقطعت هي الأخرى، ومن هذه المواد على سبيل المثال الوقود والأعلاف الحيوانية وغيرها من المستلزمات الزراعية.<sup>iv</sup> كما أحدث القتال المحتدم أضراراً واسعة النطاق لحقت بمخازن الأغذية ومطاحن الدقيق والمخابز والبنى التحتية للأسواق. وفي المناطق الشمالية تدمرت الأسواق كلياً، في حين لاتزال تعمل بالحد الأدنى في المناطق الوسطى والجنوبية ما أدى إلى انقطاع جلّ المواد الغذائية. ومع منتصف نوفمبر/تشرين الثاني 2023، تم استنزاف مخزونات دقيق القمح ومنتجات الألبان والمياه المعدنية والبيض بشكل كامل. صحيح أنه شيئاً من مخزون الزيت النباتي والأرز والبقوليات الحبية لا يزال موجوداً، إلا أن استهلاكها شهد انخفاضاً كبيراً بفعل عدم توافر وسائل الطبخ.<sup>v</sup>

تلعب الزراعة دوراً مهماً في اقتصاد قطاع غزة وسبل العيش لدى سكان القطاع فهي مصدراً مهماً من مصادر إيرادات التصدير، ناهيك عن أنها توفر للسكان جانباً كبيراً من احتياجاتهم الغذائية من لحوم وأسماك وخضروات وفاكهة، فضلاً عن الزيتون والبيض والعسل وكذلك العناصر الأساسية اللازمة للوجبات الغذائية الصحية والمتنوعة.<sup>vi</sup> وتبين النتائج الأولية لتقييم أجرته منظمة الأغذية والزراعة بتاريخ ديسمبر/كانون الأول 2023 استند إلى صور الاستشعار عن بعد تضرر نحو 28 في المائة من أراضي المحاصيل الزراعية في قطاع غزة بفعل مرور الآليات الثقيلة فوقها والتفجيرات والقصف وغيرها من الأنشطة المرتبطة بالنزاعات. أما المناطق التي شهدت الضرر الأكبر فهي محافظتي غزة وشمال غزة، حيث تضررت فيهما قرابة 40 في المائة من الأراضي الزراعية، أضف إلى ذلك أن أكثر من 20 في المائة من الآبار المستخدمة في الري قد تدمرت، شأنها في ذلك شأن جلّ البنى التحتية الزراعية بما في ذلك مخازن المنتجات والمستلزمات الزراعية وحظائر الحيوانات. وقد تصادف اندلاع الأعمال العدائية مع بدء عمليات حصاد محاصيل الزيتون والفاكهة والخضروات، حيث عادة ما تتم عمليات الحصاد خلال شهري أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني، ما أسفر عن خسائر فادحة بحسب التقارير.<sup>vii</sup> كذلك تعرض قطاع الحيوانات إلى أضرار هائلة نتيجة النزاعات، ونفق عدد كبير من الحيوانات بسبب العمليات العسكرية وعدم توافر الأعلاف والمياه ما تسبب في جوع الحيوانات وعطشها، وبالتالي الاضطرار إلى ذبحها باكراً. واستناداً إلى المراقبة الميدانية، نفق قرابة 70 في المائة من الأبقار و45 في المائة من الأغنام والماعز، في حين خسر القطاع كل الدواجن التي لديه تقريباً (أكثر من 15 مليوناً من الدواجن).

جميع سكان قطاع غزة، البالغ عددهم قرابة 2.2 مليون نسمة، قد يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي (المرحلة الثالثة [أزمة] وأكثر) بين ديسمبر/كانون الأول 2023 وفبراير/شباط 2024. ومن بين هؤلاء السكان هنالك 1.17 مليون شخص في المرحلة الرابعة (طوارئ) ونحو 577 000 شخص في المرحلة الخامسة (كارثة). وتعد هذه النسبة هي الأكبر بين الأشخاص الذين يواجهون حالة انعدام حاد في الأمن الغذائي بموجب تقديرات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي لأية منطقة أو بلد على مستوى العالم، ناهيك عن أن الوضع في القطاع مستمر في التدهور سريعاً. وبحسب المنهجية المتبعة في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، فإن واحدة من العتبات

الثلاثة التي يجب على منطقة ما أن تتخطاها كي تُصنّف على أنها تعيش ظروف المجاعة (أي تقدير نسبة 20 في المائة من الأسر ضمن المرحلة الخامسة [طوارئ])<sup>xii</sup> قد تم تخطيها بالفعل، وبنسبة 26 في المائة بحسب التقديرات. أما العتبتين الأخريين المتعلقتين بسوء التغذية<sup>1</sup> ومعدلات الوفيات غير المرتبطة بالصدمات<sup>2</sup> فقد يتم تخطيها في مايو/أيار 2024<sup>3</sup> إذا ما استمرت النزاعات، فهما مرتبطتان بطبيعتهما بالفجوات الكبيرة في استهلاك الغذاء لفترات طويلة. نتيجة لذلك، يبقى خطر المجاعة قائماً بشكل كبير، ما يحتم الحاجة إلى وقف الأعمال العدائية للسماح بدخول المساعدات الإنسانية دون معوقات وتوفير المساعدات اللازمة لشتى القطاعات لإنقاذ الأرواح.

<sup>1</sup> هنالك أكثر من 30 في المائة من الأطفال بعمر ما بين ستة أشهر و59 شهراً مصابين بسوء تغذية حاد.

<sup>2</sup> هنالك وفياتان بين كل 10 000 شخص أو أربعة وفيات بين الأطفال بين كل 10 000 طفل يومياً بسبب الجوع أو اجتماع سوء التغذية مع الأمراض.

<sup>3</sup> لم يتوصل أعضاء اللجنة المعنية باستعراض المجاعة بموجب التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي إلى توافق في الرأي من الناحية التقنية حول إمكانية تخطي عتبتَي المجاعة بالفعل في مطلع فبراير/شباط 2024 مع نهاية فترة التوقعات بشأن تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي.

- OCHA.** 2023. *Humanitarian Response Plan - OPT. Humanitarian Programme Cycle 2023.* Jerusalem. January 2023. [https://www.ochaopt.org/sites/default/files/HRP\\_2023.pdf](https://www.ochaopt.org/sites/default/files/HRP_2023.pdf). i.
- OCHA.** 2023. *Flash Appeal: Occupied Palestinian Territory. 2023 Humanitarian Programme Cycle, October–December 2023 (First Revision November 2023).* Jerusalem. 6 November 2023. <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/flash-appeal-occupied-palestinian-territory-october-december-2023-first-revision-november-2023>. ii.
- OCHA.** 2024. *Hostilities in the Gaza Strip and Israel - Flash Update #95.* 17 January 2024. <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/hostilities-gaza-strip-and-israel-flash-update-95-enarhe>. iii.
- OCHA, UNRWA and WFP.** 2022. *Gaza CWG - Food Basket, 20 April 2022.* 11 November 2022. <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/gaza-cwg-food-basket-20-april-2022>. iv.
- WFP.** 2023. *Gaza Market Monitoring - Flash Update #3. WFP Palestine.* 30 October 2023. <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/wfp-palestine-gaza-market-monitoring-flash-update-3-30-october-2023>. v.
- FAO, European Union and CIRAD.** 2023. *Food Systems Profile - Palestine. Catalysing the sustainable and inclusive transformation of food systems.* Rome, Brussels and Montpellier, France. <https://www.fao.org/3/cc7323en/cc7323en.pdf>. vi.
- FEWSNET.** 2023. *Gaza Strip Targeted Analysis - November 2022.* Gaza. 21 December 2023. <https://fews.net/middle-east-and-asia/gaza/targeted-analysis/december-2023>. vii.
- WFP.** 2023. *Gaza - Food Security Assessment. WFP Palestine.* 6 December 2023. <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/gaza-food-security-assessment-december-2023>. viii.
- FAO.** 2024. *Food Price Monitoring and Analysis (FPMA) Tool. Monitoring and analysis of prices.* Online tool. FAO Rome, Italy. Cited 24 January 2024. <https://fpma.fao.org/giews/fpmat4/#/dashboard/home>. ix.
- WB.** 2023. *Impacts of the Conflict in the Middle East on the Palestinian Economy - Update.* World Bank Group. December 2023. <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/7600aee6c75eff4cf9b71ea1fe4016db-0280012023/original/NoteWBG-dec11-CLEAN.pdf>. x.
- IPC.** 2024. *IPC Global Initiative - Special Brief - Gaza Strip. IPC Acute Food Insecurity Analysis - December 2023–February 2024.* Rome, Italy. January 2024. [https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user\\_upload/ipcinfo/docs/IPC\\_Gaza\\_Acute\\_Food\\_Insecurity\\_Dec2023Feb2024.pdf](https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/IPC_Gaza_Acute_Food_Insecurity_Dec2023Feb2024.pdf). xi.
- IPC.** 2023. *Fact Sheet - The IPC Famine - Updated December 2023.* IPC Global Support Unit (IPC GSU). Rome, Italy. December 2023. [https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user\\_upload/ipcinfo/docs/IPC\\_Famine\\_Factsheet\\_2022.pdf](https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/IPC_Famine_Factsheet_2022.pdf). xii.

أعد هذا التقرير من قبل النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر بشأن الأغذية والزراعة ضمن شعبة الأسواق والتجارة لمنظمة الأغذية والزراعة. وتركز هذه المستندات على الظروف الشاذة الآخذة بالتطور بهدف إصدار إنذار مبكر حيالها، فضلاً عن تقديم آخر المعلومات المفصلة بإسهاب أكبر قياساً بما يرد في تقارير منتظمة أخرى تصدر عن النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر حول حالة الأمن الغذائي في البلدان، وذلك على المستويين الوطني ودون الوطني. ولا يجب اعتبار أي من المعلومات الواردة في هذا التقرير كبيانات تعبر عن آراء حكومية.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر على الرابط: <https://www.fao.org/gIEWS/ar/>

يمكن توجيه تساؤلاتكم إلى:

النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر بشأن الأغذية والزراعة  
الأسواق والتجارة - التنمية الاقتصادية والاجتماعية  
[GIEWS1@fao.org](mailto:GIEWS1@fao.org)

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة  
روما، إيطاليا

أعد النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر لمنظمة الأغذية والزراعة قائمة بالعناوين البريدية بغرض نشر تقاريره. للاشتراك يرجى تقديم استمارة التسجيل من خلال الرابط التالي: [http://newsletters.fao.org/k/Fao/markets and trade english giews world](http://newsletters.fao.org/k/Fao/markets%20and%20trade%20english%20giews%20world)

المسميات المستخدمة في هذا المنتج الإعلامي وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإيمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها. ولا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة لمصنعين، سواء كانت مشمولة ببراءات الاختراع أم لا، أنها تحظى بدعم أو تزكية المنظمة تفضيلاً لها على أخرى ذات طابع مماثل لم يرد ذكرها.

إن وجهات النظر المُعبر عنها في هذا المنتج الإعلامي تخص المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمة أو سياساتها.

© منظمة الأغذية والزراعة، 2024



بعض الحقوق محفوظة. هذا المُصنَّف متاح وفقاً لشروط الترخيص العام للمشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - المشاركة بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية. (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/deed.ar>; CC BY-NC-SA 3.0 IGO)

بموجب أحكام هذا الترخيص، يمكن نسخ هذا العمل، وإعادة توزيعه، وتكييفه لأغراض غير تجارية، بشرط التنويه بمصدر العمل على نحو مناسب. وفي أي استخدام لهذا العمل، لا ينبغي أن يكون هناك أي اقتراح بأن المنظمة تؤيد أي منظمة، أو منتجات، أو خدمات محددة. ولا يسمح باستخدام شعار المنظمة. وإذا تم تكييف العمل، فإنه يجب أن يكون مرخصاً بموجب نفس ترخيص المشاع الإبداعي أو ما يعادله. وإذا تم إنشاء ترجمة لهذا العمل، فيجب أن تتضمن بيان إخلاء المسؤولية التالي بالإضافة إلى التنويه المطلوب: «لم يتم إنشاء هذه الترجمة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمنظمة ليست مسؤولة عن محتوى أو دقة هذه الترجمة. وسوف تكون الطبعة [طبعة اللغة] الأصلية هي الطبعة المعتمدة.»

تتم تسوية النزاعات الناشئة بموجب الترخيص التي لا يمكن تسويتها بطريقة ودية عن طريق الوساطة والتحكيم كما هو وارد في المادة 8 من الترخيص، باستثناء ما هو منصوص عليه بخلاف ذلك في هذا الترخيص. وتتمثل قواعد الوساطة المعمول بها في قواعد الوساطة الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية <http://www.wipo.int/amc/en/mediation/rules>، وسيتم إجراء أي تحكيم طبقاً لقواعد التحكيم الخاصة بلجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (UNCITRAL).

**مواد الطرف الثالث.** يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد من هذا العمل المنسوب إلى طرف ثالث، مثل الجداول، والأشكال، والصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. وتقع تبعة المطالبات الناشئة عن التعدي على أي مكون مملوك لطرف ثالث في العمل على عاتق المستخدم وحده.

**المبيعات، والحقوق، والترخيص.** يمكن الاطلاع على منتجات المنظمة الإعلامية على الموقع الشبكي للمنظمة (<http://www.fao.org/publication/ar>) ويمكن شراؤها من خلال [publications-sales@fao.org](mailto:publications-sales@fao.org). وينبغي تقديم طلبات الاستخدام التجاري عن طريق: [www.fao.org/contact-us/licence-request](http://www.fao.org/contact-us/licence-request). وينبغي تقديم الاستفسارات المتعلقة بالحقوق والترخيص إلى: [copyright@fao.org](mailto:copyright@fao.org).